

الممثل والكاتب والمخرج الكردستاني صباح عبد الرحمن لـ (المدى):

من اجل مشاهدة اوسع سترجم الاعمال التلفزيونية الكردية الى العربية

مشروعنا الجديد تأسيس الفرقة القومية للفنون الكردية

أرييك / مكتب المدى - عمر الشاهر



والكرد، مع مراعاة خصوصية الشعب الكردي.  
- هل هناك مشاريع جديدة تخطط لها مخيلة المبدع صباح عبد الرحمن؟  
نعم، لدي مشروع عمل جديد، وهو تأسيس الفرقة القومية الكردية للفنون، وقد قدمت مقترحاً متكامل الجوانب لحكومة إقليم كردستان من اجل اقامة هذا الصرح الفني، الذي ننوي ان نضم فيه مختلف الفنانين الكرد، في داخل العراق وخارجه، وفي مختلف التخصصات الفنية، من كتابة الى تمثيل الى اخراج، وقد اتصلت بعدد من الفنانين الكرد في خارج العراق ودخله من اجل مشاركتهم في هذا المشروع، وابدوا موافقتهم المطلقة من اجل خدمة الحركة الفنية الكردية. والمشروع حالياً موجود لدى وزارة الثقافة، ومنتظر البرلمان الكردستاني الذي سيناقش المشروع قريباً، من اجل سن قانون خاص للبدء بتنفيذه.  
- هل من كلمة اخيرة للفنان صباح عبد الرحمن؟  
اشكر جريدة (المدى) الغراء على اهتمامها المتواصل بالفن والفنانين، وامننى لها مستقبلاً اعلامياً مشرقاً، كما امننى ان يعم السلام كل ارض بلاد الرافدين، وان ينعم ابناء العراق بالامن والامان.

الطباشير القوقازية) التي ترجمت الى اللغة الكردية. وقد اخرجت هذه المسرحية التي شارك فيها نخبة من المخرجين المسرحيين في كردستان، وعرضت المسرحية لمدة 6 ايام من على قاعة مسرح الشعب في مدينة اربيل، ولاقت صدى طيباً بين المتابعين.  
- وما الاعمال التي قدمتموها بعد انتفاضة ١٩٩١؟  
قدمنا عدداً من الاعمال المسرحية والتلفزيونية التي من بينها مسلسل (لعبة الاحلام الحرة) وهو من تأليف واخراجي، وعرض المسلسل من على شاشة تلفزيون كردستان الفضائي، ثم انجزت فلمين قصيرين بعنوان (ميلاد الفراشة) وقد شارك هذا الفيلم في عدد من المهرجانات المحلية وحصد عدداً من الجوائز، وهو الآن في طريقه الى المشاركة في احد المهرجانات العالمية الكبرى بعد ان تمت ترجمته الى اللغة الانجليزية.  
- وما جديد الفنان صباح عبد الرحمن؟  
حالياً انا مشغول بوضع المسامات النهائية على عمل تلفزيوني جديد هو مسلسل (الموعود) او (جوان) باللغة الكردية، ويشترك في هذا العمل اكثر من ٥٠ ممثلاً وممثلة من الوجوه الفنية المعروفة في كردستان، ويسلط الضوء على آخر مستجدات الحياة اليومية بعد التحرر من النظام البائد. والمسلسل يقع في ١٠ حلقات، امد الحلقة الواحدة ٣٥ دقيقة، وسيعرض ان شاء الله من على شاشات معظم المحطات الارضية الفضائية الكردستانية في رمضان القادم. وفي النية ان يترجم هذا العمل الى اللغة العربية، كي يتسنى عرضه من المحطات العربية.  
- هذا يعني ان لديك مشروعاً جديداً؟ اعني الترجمة من اللغة الكردية الى العربية.  
هلا حدثتنا عن هذا المشروع الرائد؟  
نعم، انا افكر منذ مدة بهذا المشروع، واوجد ان اوانه قد ان، اذ نعمل حالياً على ترجمة مسلسل (الموعود) الى العربية، وسنحاول ان نضع هذه التجربة في اعمال قادمة، وقد يسهل لنا ذلك تنفيذ اعمال مشتركة مع بقية المحطات التلفزيونية العراقية والعربية، وفي الحقيقة نحن جادون في فتح خطوط تعاون مع التلفزيونات العراقية، من اجل تبادل الخبرات وعكس صورة ناصعة والبياض عن اواصر الاخوة بين العرب

فنان عرف كل انواع الفن التلفزيوني والمسرحي، فبدأ ممثلاً، ثم اخرج والف، حتى تولوا قيادة فرقة تمثيلية متكاملة، انه الفنان المتعدد المواهب صباح عبد الرحمن، الذي التقته (المدى) في اربيل وهو يعد احد اعماله الجديدة، فكان معه هذا الحديث:

عبد الرحمن وجرو اسماعيل وسهام حسن وكلاويش محمد ونیکا شاکر. واول عمل قدمته الفرقة كان مسرحية بعنوان (حكاية لأعزائي الاطفال) لكتابتها معاذ يوسف، وقد قمت بترجمة المسرحية الى اللغة الكردية، ثم قدمت الفرقة مسلسل (الضوال) للكاتب حما كريم وقد عرض من على شاشة تلفزيون كركوك المحلي، ويعد مسلسل (الضوال) اول تجربة تلفزيونية للفن الكردي، وكانت تجربة رائدة بحق، ثم قدمنا مسلسل (عقد زواج) من تأليف واخراجي، ومسلسل (القضية) للكاتب لطفي الخوري الذي ترجمته الى الكردية في ٣ حلقات، ثم اخرجت للفرقة مسرحية (الحضيض) لكتابتها مكسيم خورخي التي ترجمها الى الكردية للكاتب عزيز كردي.

هل اعرفت نفسك للقراء؟  
صباح عبد الرحمن، ولدت في اربيل. اكملت دراستي في معهد الفنون الجميلة بقسم المسرح في بغداد، واشغل حالياً منصب خبير فني في وزارة الثقافة، كما اشرف على تأسيس الفرقة القومية للفنون الكردية.  
- ماذا عن بداياتك الفنية؟  
عندما كنت طالباً في معهد الفنون الجميلة شاركت ممثلاً في مسلسل (دهليز) الذي عرض عام ١٩٦٤ في تلفزيون بغداد، كما شاركت في تمثيلية (الاسطوانة) للكاتب معاذ يوسف، وشاركت كذلك في تمثيلية (الوحل)، وقد عرض هذان العملان من على شاشة تلفزيون بغداد عام ١٩٦٥، وكانت جميع تلك الاعمال من اخراج الفنان عبد الهادي مبارك، فضلاً عن ذلك فقد عملت ممثلاً في فرقة المسرح الحر، وشاركت في عدد من الاعمال التي توجت بمسرحية (افكار صبيانية) التي كانت من اخراجي، وقد رافقتني في هذه المسرحية زميل دراستي الدكتور صلاح القصب، وشارك في تمثيل المسرحية الفنان رضا علي والمشرق الفني عبد الرحيم القطان، كما ساهم في اعداد موسيقى المسرحية الفنان الكبير شعوبي، وعرضت هذه المسرحية من على قاعة مسرح الحرية في الكاظمية ببغداد، ولاقت رواجاً حسناً، وبعد تخرجي من المعهد عدت الى مسقط رأسي (اربيل) وعينت مشرفاً فنياً في النشاط المدرسي، واستت فرقة فنون اربيل عام ١٩٧١، وهي مستمرة بالعمل حتى يومنا هذا.

- من معاصروك من الفنانين الكبار في بغداد؟  
لقد عاصرت ايام وجودي في بغداد كوكبة من ابرز نجوم الفن العراقي، اذكر منهم بهجت الجبوري ونزار السامرائي وفوزية عارف وهناء جاسم وغرزة الخالدي وطعمة التميمي وحيدر المولى والدكتور صلاح القصب وفخري العقيدي وكثير غيرهم.  
- هلا تحدثنا عن فرقة فنون اربيل وعن الاعمال التي قدمتها؟  
تضم فرقة فنون اربيل اكثر من ٥٢ من الوجوه الاكاديمية الفنية الشبابية والمتمرسة، اذكر منها الفنانين سلام كلوي ويكر معروف وعلي احمد، والفنانة تارة



صباح عبد الرحمن؟  
لقد ارتبطت ابرز محطاتي الفنية بنشاطات فرقة فنون اربيل، ولعل من اهم الاعمال التي قدمتها الفرقة وكانت من اخراجي هي مسرحية (موكين بوت) للكاتب بيتر فايس، التي قدمت مسرحاً تسجيلياً وفكرياً ايام الثمانينيات، وقد اثار المسرحية اiban عرضها ضجة كبيرة، كونها عالجت قضايا الضمع الانساني والقهر واستلاب الحريات، وقد تمكنا من عرض المسرحية لثلاثة ايام فقط، ثم معنا من ذلك، وتعرضت انا وملاك عمل المسرحية الى مساءلات قانونية من رموز السلطة البيعية ائذاك، كما شاركت الفرقة في مهرجان المسرح العراقي الذي اقيم في بغداد عام ١٩٨١، وقدمنا مسرحية (كان ياما كان) باللغة الكردية، وقد حصلت المسرحية على جائزة المهرجان الاولى، وقد قال النقاد ائذاك عن العمل انه قدم نصاً مترجماً افضل من النص الاصيل، لان الاخير مؤخوذ في الاساس عن التراث الكردي. وتعد فترة بداية التسعينيات هي من اهم فترات نضج ملاك فرقة فنون اربيل، وترافق ذلك مع عكست بوضوح مرحلة النضال الذي كان يخوضه الشعب الكردي ضد رموز التسلسل والدكتاتورية، وشهدت هذه المرحلة تقديم اعمال مهمة من قبل الفرقة، من ابرزها مسرحية (دائرة

مريم ماتت

جلال حسن

لم تدرك "مريم" ٧ سنوات ما ستؤول اليه الامور المفاجئة، والتي لم تكن بالحبس، فقد كانت تجلس بجوار ابيها في سيارته المتجهة من منطقة العلوي، والذهاب الى عمته في المنصور التي دعتهما للزيارة وتلبية دعوة بسيطة لتناول (الغداء) ورؤية هذه الطفلة الجميلة، فكانت مريم تحدث اباهما طول الطريق عن المدرسة ومرشدة الصف، ودلال بعض بنات المعلمات اللواتي يجلبنهن الى المدرسة، وتصفهن لابيهما بانهن اميرات وابطاطرة وقياصرة في الصف ويخرجن على راحتهن ويأخذن دفاتر واقلام الطالبات، حتى مدير المدرسة لا يحاسبهن.  
فكان الاب يستأنس لحديث مريم، ويضجك بصوت عال ويقول لها: (استمري بالحديث يا ريمي)، وكانت تخلق له الحكايات الجميلة، وتعلق على الالفاظ الموزعة على الشوارع تتهاجها بصوت مرتفع وتسال اباه اسئلة صغيرة، فتقول له: ما الديقراطية والارهاب؟ لكن الاب يحاول ان يتخلص من الاجوبة، ويمسح بافكاره بانه سيرسم مدناً جميلة يحلم بها الطيبون الذين تحاصرهم الهموم لكي يعودوا من جديد، ويلتقوا على ارضة المحبة، ويتشاسوا السعادة فيما بينهم، وتكون بغداد مدينة جميلة فيها عمارات عالية وحدائق وانفاق وجسور ومكاتب سفر لجميع احاء العالم، وتنتهي حالات الازدحام في الشوارع، وتخف اعياء الحياة الثقيلة عن كاهل الناس الفقراء، وتنتهي الحروب والازمات والاوراع القديمة والحديثة، ومن حق العراقي ان يحلم بالحدائق والزهور، ويحتضن عبق الفراشات، ويرى الاطفال مثل الصور الملوثة يلعبون على بساط الامان، وينام الجميع دون خوف او وجل، ولا يسمعون هسول الانفجارات والسيارات المفخخة والاطلاقات النارية والمدافع وصوت الطائرات، ويستيقظون على صباح مشمس آمن يحتضن الجميع بالدفء. والحنان وبينما الاب سرح بافكاره، ومريم تصغي بذهول واهتمام الى كلام ابها، وحين وصلا الى منطقة مقابلة لمتنزه الزوراء حدث شيء مروع لا تحمد عقباه انفجار منهل .. انفجار صهريج هائل، ادى الى تدمير كل السيارات القريبة منه وتناثرت الاشلاء البشرية في السماء لتسقط على رصيف الاسفلت البارد اشلاء مبعثرة لا يمكن التمييز بينها، وضاعت جدائل ودموع "مريم" في وهج النيران المشتعلة وتمزق جسدها اربا اربا على قارعة الطريق، بينما سارعت وكالات الانباء الاخبارية لتتحدث عن انفجار صهريج في بغداد ادى الى مقتل خمسين شخصاً وعدة سيارات غرب بغداد، وطلع احد المسؤولين يقول: علينا الضرب بيد من حديد من اجل منع هذه العمليات الإرهابية . لكن مريم ماتت .

الكلمات المتقاطعة

اعداد- محمد واضيا

افقياً:  
١، مخرج وممثل عراقي معروف.  
٢، مخرج مصري مشهور.  
٣، حرف جر. (م). بنحاز (م).  
٤، ما يحصل عليه الرياضيون عند فوزهم (م).  
٥، احد رؤساء الوزارت العراقية سابقاً (راحل).  
٦، حيوان ضخم. للنساء. عملة نقدية اوروبية.  
٧، دق. نسيج.  
٨، اسم احد المشهور (م). نصف رايح.

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
											1
											2
											3
											4
											5
											6
											7
											8
											9
											10
											11
											12

عمودياً:  
١، شاعر فلسطيني معروف.  
٢، اسم علم منكر. شيد. من اعضاء الجسم.  
٣، في الضم. نصف تعمل. جدها في الحرير.  
٤، يتعجلن (م). ساكن + حرف.  
٥، والد. عكس رخيص (م). حامل السلاح.  
٦، عكس الظلم (م). من الحبوب (م). مشى (م).  
٧، جدها في يعاديان. عكس حرام (م).  
٨، انحرف او عثر. طريق. اسم علم مؤنث.  
٩، دخلوا في الاسلام. اسم علم منكر.  
١٠، من اهل الله. عدد من مئات السنين (م). هجم.  
١١، عكس بخيل (م). منسوب الى مدينة مصرية (م).

الميزان  
21 ايلول 20  
شبهتك مفتوحة على الضحك والمرح ولكن كن دقيقاً في اختيار الأشخاص الذين سوف تمضي معهم الاوقات المرحية اذ ان بعضهم سوف يسبب فهم المزاح.

العقرب  
21 ايلول 20 الثاني  
لا تتماد كثيراً في تعاطيك مع المسؤولين فقد لا يروق لهم ذلك. خلاف مع احد الاصدقاء سيكون السبب في تأزمه. قلقك الدائم لن يزيد الامور الا تعقيداً.

القوس  
21 ايلول 20 الاول  
ان بعض العلاقات مهددة هذا الشهر بسبب مواقف متعنتة من قبلك. فلا تجازف ولا تقع ضحية غرام بدون تعقل. اياك ان تستسلم بل جاهر متفانلاً بالمستقبل.

الجدي  
21 ايلول 20 الثاني  
الحظ الى جانبك في هذه الفترة وستحظى بفرص للقيام بلقاءات عديدة التي ستكون مفيدة للتعرف الى الأشخاص المناسبين.

الدلو  
21 ايلول 20 الثاني  
لا تسمح لعواطفك ان تنال منك. طبيعتك الحساسة سوف تجعلك تبكي اذا لم تر من تحب لمدة طويلة.

الحوت  
21 ايلول 20 الاول  
فكر و دقق ملياً قبل اعطاء موافقتك على عمل جديد يعرض عليك. اكتشف مع صديق لك طرقاً جديداً لخوضها معاً.

الحمل  
21 اذار 20 نيسان  
قم بخطوة ايجابية الآن تحصد ثماراً وغيرة غدا وبعده. استمع الى صوت الضمير وابعد عن الافكار السوء.

الثور  
21 نيسان 20 ايار  
هم كبير يزول عن كتفك فتستعيد اشراقتك بعد طول كسوف. عاطفياً، غيرتك لا تعطيك الحق في مهاجمة الحبيب. كن مطمئناً انه يحبك.

الجوزاء  
21 ايار 20 حزيران  
مبلغ من المال يصل اليك عن طريق ميراث او جائزة. عاطفياً، انظر الى المستقبل بعين الامل والتفاؤل تجاه الحبيب خاصة بعد ان اوضح نواياه تجاهك.

السرطان  
21 حزيران 20 تموز  
قد تجد نفسك تعاني بعض الشيء من الوضع الحالي ولكنك لن تلبث ان تنفض عن نفسك هذا العناء بعد ان يتخذ القدر وضعا يتلاءم مع متطلباتك. تصرف بذكاء ولا تقع تحت الانفعال والغضب لأن هذا مسيء لك.

الاسد  
21 تموز 20 ااب  
هذا الشهر سيكون ايجابي جداً حيث أحداث مهمة ستكون مفيدة في حياتك الشخصية، الحظ سيظهر لك وقد تحظى بمكاسب مادية مفاجئة.

العذراء  
21 ايلول 20 ايلول  
راقب جيداً ما يدور حولك فقد تكشف حقائق حيرتك طويلاً هذه الأونة. عاطفياً، في الحب، الرجوع عن الخطأ مجموعة فضائل والانكسار انتصار فماداً تنتظر؟